

صحيفة الحسين عليه السلام

[260] بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر " (1). فبدأ ا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه، لعلمه بانها إذا اديت و اقيمت استقامت الفرائض كلها، هينها وصعبها، وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم، وقسمة الفئ والغنائم، واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها. ثم انتم ايتها العصاة، عصاة بالعلم مشهورة، و بالخير مذكورة، وبالنصيحة معروفة، وبا في انفس الناس مهابة، يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف، و يؤثركم من لا فضل لكم عليه، ولا يد لكم عنده، تشفعون في الحوائج إذا امتنعت من طلبها، وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة الاكابر. اليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق ا، وان كنتم عن اكثر حقه تقصرون،

1 - التوبة: 72 (*)
